الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني

أذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع
ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه
حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين

وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
الى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
فان تسالهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره

وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم

لقوله عز وجل كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين فبن المبلغين
المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك

مخافة

مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شان

وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم
بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله سبحانه على نبيكم احدث الاخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم
عن الذي انزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك

Copyright © King Saud University